



٦٢٨

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم المسلسل ٤٨٢
رقم تصنيف رجايل

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

العلاقات والتأثيرات الحضارية المتبادلة بين مصر والمستوطنات الفينيقية في شمال إفريقيا

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار المصرية

مقدمة من الباحثة
هدى محمد بالحاج

تحت إشراف

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم المسلسل ٤٨٢
رقم تصنيف رجايل

الأستاذ الدكتور / عبد الحليم نور الدين
أستاذ علم المصريات
كلية الآثار - جامعة القاهرة

الدكتور / سليمان حامد الحويلي
المدرس بقسم الآثار المصرية
كلية الآثار - جامعة القاهرة

القاهرة

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

ملخص الرسالة

تتكون الرسالة المقدمة من الباحثة من خمسة فصول.

تناولت الباحثة في الفصل الأول دوافع التوسع الفينيقي والهدف منه وقسمتها إلى ثلاث دوافع رئيسية: سياسية واقتصادية واجتماعية.

استعرضت الباحثة في الدوافع السياسية الصراع السياسي والعسكري بين القوى السياسية للسيطرة على الساحل الفينيقي، والمعاناة الداخلية للساحل السوري الفينيقي والمتمثلة في ظهور قوى جديدة والإنقسامات الداخلية للدويلات السورية والصراع الآشوري المصري للسيطرة على المنطقة.

وقد اعتبرت الباحثة بداية تحركات شعوب البحر أهم منعرج في تاريخ المتوسط حيث تزامن مع تخلف مصر عن ركب الإقتصاد العالمي وغزو الليبيين لمصر إلى جانب كون سنة ١٢٠٠ ق. م مثلت فترة استقلال الدويلات السورية وظهور دولة آشور.

أما عن الدوافع الاقتصادية فقد تمثلت أولا في الموقع الجغرافي للمنطقة خاصة ضيق الساحل وموقع المدن الفينيقية التي جعلت منها موانئ طبيعية وأحواض لبناء السفن. ثانيا، دعائم الإقتصاد الفينيقي الذي اعتمد على الثروة الغابية وبعض الزراعات والصناعات، إلى جانب ما تمتلكه من قوة بحرية وملاحة.

أخيرا، الدوافع الاجتماعية والتي تتلخص في غياب الوحدة السياسية وسيطرة نظام "المدينة- الدولة" الذي اعتمد على إستقلالية كل مدينة.

وفي الفصل الثاني، درست الباحثة إشكالية تأريخ التوسع الفينيقي والمراحل التي مر بها من التوسع السلمي التجاري وصولا إلى الحضور القوي والإستيطان. كما قامت الباحثة في هذا الفصل بتعداد المدن الفينيقية فيشمال إفريقيا وتاريخها من خلال القى الأثرية.

في الفصل الثالث، ركزت الباحثة على التأثيرات الاقتصادية قبل وبعد الإستيطان الفينيقي، وتناولت أهمية إقليم الصحراء الغربية للقبائل الليبية والدولة المصرية. و بينت أن العلاقة بين مصر وشمال إفريقيا سهلت تغلغل الفينيقين في المنطقة وتغلغل الليبيين في المجتمع المصري.

أما الفصل الرابع، فتست فيه الباحثة العلاقات والتأثيرات الدينية من خلال إبراز مدى تأثير المجال الليبي بالفكر العقائدي المصري وتطوره والذي يبرز من خلال الأثاث الجنزي والهندسة المعمارية للمقابر الليبية والعناصر الزخرفية المختلفة.

وأخيرا، أقرت الباحثة الفصل الخامس لدراسة التأثير المصري على الفن في شمال إفريقيا من خلال عدد من القطع الأثرية المتنوعة وأبرزت فيه إستمرارية العناصر الفنية للحضارة المصرية.

الفهرس

التمهيد	ص ٣-١
المقدمة	ص ٨-٤

الفصل الأول المستوطنات الفينيقية في شمال إفريقيا

دوافع التوسع الفينيقي و الهدف منه

I. الدوافع السياسية:

١. علاقة الدولة المصرية بالساحل الفينيقي ص ١٤-٩
٢. التوسع الحيثي والصدام مع القوة المصرية ص ١٥-١٤
٣. غزو شعوب البحر والصراع مع مصر على الساحل الفينيقي ص ١٩-١٦
٤. المعاناة الداخلية للساحل الفينيقي ص ٢٩-٢٠
- أ. الشعوب السامية ص ٢٤-٢٠
- ب. الدولة لأشورية من الهيمنة الإقتصادية إلى الإحتلال العسكري ص ٢٩-٢٤

II. الدوافع والعوامل الإقتصادية:

١. دعائم الإقتصاد الفينيقي ص ٣٢-٣١
٢. البحرية الفينيقية ص ٣٥-٣٢
- أ. الوثائق الأدبية والنقوش
- ب. الرسوم
- ج. النقود
- د. لقي التنقيب تحت الماء
٣. الملاحة الفينيقية ص ٣٩-٣٥

III. الدوافع الإجتماعية: ص ٤٠-٣٩

الفصل الثاني المستوطنات الفينيقية في شمال إفريقيا

I إشكالية المصادر: تاريخ بداية التوسع؟

١. المتوسط بين الفينيقين والإغريق _____ ص ٤١-٤٣
٢. المصادر المكتوبة: النصوص الكلاسيكية _____ ص ٤٣-٤٦
٣. المصادر المادية: الآثار _____ ص ٤٦-٤٨
٤. النقوش _____ ص ٤٨-٥٠

II مراحل التوسع الفينيقي _____ ص ٥٠-٥٤

١. مرحلة الإرتياد المبكر: المراكز التجارية _____ ص ٥١-٥٢
٢. مرحلة الإستيطان: تحول المراكز التجارية إلى مستوطنات _____ ص ٥٢-٥٤

III المستوطنات الفينيقية في شمال إفريقيا _____ ص ٥٤-٨٥

يشمل بحثًا أثيرًا مختصرًا لتحديد تاريخ أهم هذه المستوطنات. كما يتضمن عنصرًا عن الفخار القرطاجي وبعض الملاحظات العامة حول الفخار القرطاجي.

الفصل الثالث

العلاقات والتأثيرات الإقتصادية والحضارية

I. العلاقات قبل الإستيطان الفينيقي

- ♣ التركيبة السكانية والظروف السياسية ص ٨٦-٩٣
١. التحنو ص ٨٧-٨٨
٢. التمحو ص ٨٩-٩٠
٣. شعب الليبو ص ٩١
٤. المشوش ص ٩١-٩٣
- ♣ المقومات الإقتصادية للإقليم الغربي
١. حرفة الرعي ص ٩٣-٩٤
٢. الزراعة والصناعات القائمة عليها
- أ. زراعة الكروم وصناعة النبيذ ص ٩٤-٩٥
- ب. صناعة النسيج ص ٩٥
- ج. زراعة نخيل البلح ص ٩٦
- د. الخشب ص ٩٦
٣. الطرق الرئيسية والتجارية ص ٩٦-٩٧
٤. دور الإقليم في التجارة الخارجية ص ٩٧-١٠٠
- العلاقات بعد دخول الفينيقيين ص ١٠٠-١٠٧

الفصل الرابع العلاقات والتأثيرات الدينية

- مقدمة _____ ص ١٠٨ - ١١٠
- I. الهندسة المعمارية للجبانة البونيقية _____ ص ١١٠ - ١١٢
١. المقابر السطحية _____ ص ١١٢ - ١١٣
- المقابر الحفر المنحوتة في الصخر _____ ص ١١٢ - ١١٣
- حفر منحوتة ذات شكل مميز _____ ص ١١٣
- القبور الحفر المبنية _____ ص ١١٣
٢. القبور ذات البئر المنحوت في الصخر _____ ص ١١٤ - ١١٥
- أ. قبر بئر ذا غرفة جنازية ذات عطفة مسدودة
- ب. قبر بئر ذا غرفة جنازية مربعة الشكل
- ج. قبر بئر ذا سلالم
٣. قبور ذات بئر نصف مبني _____ ص ١١٦
- د. قبر بئر مبني _____ ص ١١٦
٤. مقابر ذات ممر دخول _____ ص ١١٦ - ١١٧
- III. العناصر الزخرفية _____ ص ١١٧ - ١٢٨
١. الأضرحة _____ ص ١١٧ - ١٢٠
٢. رسوم المراكب _____ ص ١٢٠
٣. الأشكال الحيوانية _____ ص ١٢١
- د. الأشكال النباتية _____ ص ١٢٢ - ١٢٣
٥. الرموز الدينية _____ ص ١٢٣ - ١٢٧
٦. العناصر المعمارية _____ ص ١٢٧
٧. مشاهد الصيد والمشاهد الفلاحية _____ ص ١٢٧
٨. مشاهد دينية _____ ص ١٢٧ - ١٢٨

الفصل الخامس

التأثير المصري على الفن في شمال إفريقيا

I. الأقبعة _____ ص ١٢٩-١٣٥

١. أقبعة النساء _____ ص ١٣٠-١٣٢

٢. الأقبعة ذات الأسلوب الإغريقي- الفينيقي _____ ص ١٣٢-١٣٥

II. الملاجم

٣. ملاجم ذات زخارف منقوشة بطريقة التنقيط _____ ص ١٣٥-١٣٦

٤. ملاجم ذات عنق طائر _____ ص ١٣٧-١٥٨

تتضمن أربع مجموعات زمنية

III. التماثيل _____ ص ١٥٨-١٧٦

IV. الطي والتماجم

١. التماجم _____ ص ١٧٧-٢٠١

أ. بتاج- بتاج على الوجهين يحده الهتين واقفتين: _____ ص ١٧٧

ب. بتاج- بتاج وعلى الظهر صورة جانبية اليمنى لإيزيس المجنحة: _____ ص ١٧٨

ج. بتاج- بتاج نقشت على ظهره إيزيس رافعة يديها: _____ ص ١٧٨-١٧٩

د. بطاقة ذات وجهين مفرغة تصور على ناحية عين وجات وعلى الأخرى البقرة حثحور ترضع
عجل صغير: _____ ص ١٧٩-١٨١

هـ. بطاقة ذات وجهين مفرغين: على الوجه عين وجات وعلى الظهر البقرة حثحور: _____ ص ١٨١

و. بطاقة ذات نقش غائر تصور عين وجات والبقرة حثحور ترضع العجل: _____ ص ١٨٢-١٨٣

ز. الأقبعة _____ ص ١٨٣-١٨٤

ح. عين وجات المفرغة _____ ص ١٨٤-١٨٥

ط. عين وجات المحززة _____ ص ١٨٥

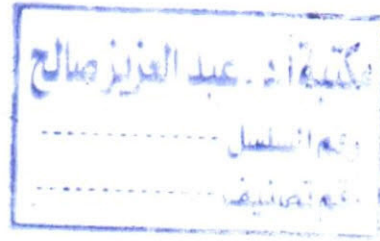
ي. إيزيس واقفة بتاجها المميز (العرش) _____ ص ١٨٥-١٨٦

١٨٦ ص	ليزيس جالسة ترضع حورس الطفل
١٨٧-١٨٦ ص	حورس برأس صقر وجسم إنسان
١٨٨-١٨٧ ص	حورس الصقر
١٨٨ ص	أتوبيس
١٨٩-١٨٨ ص	تاورت
١٨٩ ص	خنزيرة ترضع صغارها
١٩٠-١٨٩ ص	الكوبرا
١٩١-١٩٠ ص	ياسنت
١٩٤-١٩١ ص	الآلهة سخمت في وضعيات مختلفة
١٩٦-١٩٤ ص	الإله ماحسي
١٩٩-١٩٦ ص	الأسد

٢٠٥-٢٠١ ص	٢. حامل التميمة
٢٠٦-٢٠٥ ص	٣. لقفات حامل التميمة
٢١٤-٢٠٧ ص	٤. الجعازين
٢٢٥-٢١٤ ص	٥. الحظي

٢٢٩-٢٢٦ ص	٦. أنوات العاج وبيض النعام
٢٣٠ ص	٧. أنوات العاج
٢٤٤-٢٣٠ ص	٨. بيض النعام
٢٤٨-٢٤٥ ص	٩. الأناتي
	١٠. الختمة
	١١. التسة الإختصرات
	١٢. المراجع
	١٣. الخلق الصور

Cairo University
Faculty of Archeology



Mutual Civilized Relations and Effects between Egypt and Phoenician settlements in North Africa

Master thesis in Egyptology

Presented by

Houda Mohamed Essadek Belhaj

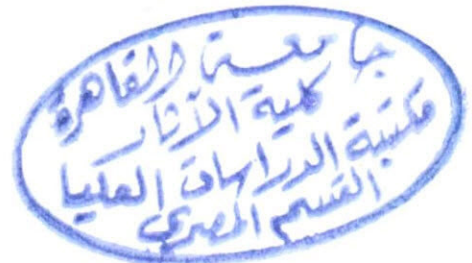
Supervisor

Prof. Dr. Abdel Halim Nour Eddine

Professor of Egyptology
Faculty of Archeology – Cairo University

Dr. Soliman Hamed El Hewili

Doctor in Faculty of Egyptology
Faculty of Archeology – Cairo University



Cairo
2011 - 1432

Summary of thesis

The thesis consists of five chapters, the first chapter dealt with the motivation of Phoenician expansion and its purpose and it is divided into three main motivations: Social, economic and political motivations.

For the political motivation, the researcher dealt with political and military conflict to dominate the Phoenician coast.

Then the researcher dealt with the internal suffer for the Syrian Phoenician coast that is represented in the emergence of new powers and internal division inside the Syrian states in addition to the Egyptian Assyrian conflict for dominating the area.

The researcher considered the movements of the people of the Mediterranean are the most important feature in history of the Mediterranean as this is synchronized with the retardation of Egypt.

The economic motivation are represented in the geographical location of the area, specially the narrow coast, the location of the Phoenician cities that made them nature ports and docks for ships construction , the second motivation is the Phoenician economic support that depended on the forest wealth and some agricultures such as olive, palms, wheat and grape and some industries such as dyed clothes and glass industry this is in addition to the marine and navigation force.

The Social motivation that is summarized in the absence of the political unity and dominance of city-state policy that depended on the independency of each city.

The second chapter dealt with the problem of historical expansion of the Phoenicians and the stages of peaceful and commercial expansion, reaching to the actual presence and settlement. the researcher in this chapter had counted the Phoenician cities in north Africa and their history through archeological study.

In the third chapter, the researcher concentrated on the economical effect before and after the Phoenician settlement, and dealt with the importance of the Western Sahara territory for the Libyan tribes and Egypt. The researcher indicated the relation between Egypt and North Africa had facilitated the Phoenician intrusion in the region and Libyan intrusion in the Egyptian society.

The fourth chapter studied the religious relations and effects through concentration on to what extent the Libyan field had been affected by Egyptian deed ideas and its revolution that had been shown through the funeral furniture , architectural engineering for the Libyan tombs and different ornamental elements.

At the end, the researcher assigned the fifth chapter for the study of Egyptian effects on the arts in North Africa through a number of various monumental pieces through which the continuity of artistic elements for the Egyptian civilization is clear.